

## العين

حرف الحاء .

قال الخليل بن أحمد B الهاء والحاء لا تأتلفان في كلمة واحدة أصلية الحروف لقرب مخرجيهما في الحلق ولكنهما يجتمعان من كلمتين لكُلِّ واحدةٍ منهما معنىً على حدةٍ كقول لبيد :

( يَتَمَارَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ ... وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ ) وقال آخر هَيَّ هَاؤُهُ وَحَيَّ هَلْهُ .

حَي كلمة عل حدة ومعناها هَلْهُمَّ وهل حَيْثُ يَثَى فَجَعَلَاهُمَا كلمةً واحدة . وفي الحديث : " إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بَعْمَرًا " أَي فَأُتِ بِذِكْرِ عُمَرَ . قال اللّٰهَيْثُ : قُلْتُ لِلخَلِيلِ : مَا مِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ : أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ .

قال : قول العرب عَيْدُ شَمْسٍ وَعَيْدُ قَيْسٍ فيقولون : تَعَبِدُ شَمَّ الرَّجُلِ وَتَعَبِدُ قَيْسَ وَعَبِدُ شَمِيَّ وَعَبِدُ قَيْسِيَّ